

إننا نريد جمع حياة هذه الأمة حتى ولو كان بالرغم من بعضها لأن في إرغامهم لرفعاً لها لا وضعاً.

سعادة

ردّ الله صباحية

الذكرى العاشرة لغياب الماغوط

♦ يكتبها الياس عشي

قبل عشر سنوات، وتحديدًا في الثالث من نيسان عام 2006 غادرتنا الشاعر المبدع محمد الماغوط، حاملاً في كفته اثنتين وسبعين سنة، فيها من الفكر، والتشوّذ، والسجن، والإحلام، والغضب، والمحبة، والمعرفة، ما دفعه، كما هي عادة الكبار، كي يحدث فرقا، لا في القصيدة العربية فقط، بل في النثر، والمسرح، وأسلوب حياته.

تندّرك اليوم، أيها العملاق ابن سلفيّة المقاومة منذ خمس سنوات موجات التكفيريين، وتذكر الأجيال التي لم يسعها الحظ لتعيش في عصرك، أن مؤلفك «ساخون وطني» كان له شرف الأولوية في المبيعات في معارض الكتب، وأنّ شعرك كان سبحة المؤمنين بالنصر.

لك الرحمة... ولسوريك حبيبك المدلّة المجد... والبقاء لامة.

امرأة معمرة في السويد تتلقى عرضاً لدخول دار حضّانة

بعد أربع سنوات على احتفالها بعيد ميلادها المئة، اقترح على امرأة تُقيم في غرب السويد دخول دار حضّانة محلية.

وقالت مايا بيرغشتروم لصحيفة «هالاندز نيهيتز»: «إنه لأمر رائع! أنا ربما المرأة الوحيدة البالغة الرابعة بعد المئة التي تقدّم لها مكان في دار حضّانة». وجاءت ردة فعلها بعدما وُجّهت السلطات المحليّة رسالة إلى ابنتها بيرغيتا (78 عاماً)، التي علّنت خطأ أنها والدة طفلة في الرابعة بدلا من ابنة امرأة معمرة.

وأوضح المسؤول المكلف التسجيل في المدارس المحلية، شتيغرت بيترسون، أنّ «الرسائل كان ينبغي أن توجّه إلى أهل الأطفال المولودين في الأعوام 2011 و2012 و2013 لتسجيلهم في دور الحضّانة». وأضاف: «يبدو أنّ الحاسوب اقترف خطأ، وتمّ الإتصال بشخص ولدوا قبل مئة عام. إنه لأمر مرحج ولطيف بعض الشيء أيضاً».

وتستقبل دور الحضّانة في السويد الأطفال بين سن الواحدة والسادسة قبل دخولهم إلى المدارس الابتدائية.



راج مؤخراً فيديو لمراسلة فلسطينية لقتت مستوطناً يهوديا درسا على الهوا بعد مضايقته لها أثناء تغطيتها الإخبارية لمسيرة فلسطينية بقرية النبي صالح في مدينة رام الله.

ويظهر التسجيل محاولة أحد المستوطنين «الإسرائيليين» في موقف استفزازي، إسكات مراسلة قناة «رؤية نيوز» نيبال فرسخ أثناء وقوفها أمام الكاميرات، مردداً «تحيا إسرائيل».

غير أنّ المراسلة ردت عليه بقولها على الهوا، إنّ «قدارة المستوطنين ستخرج من الأرض الفلسطينية، وحتما سنلقى نور الحرية».

ومضت المراسلة قائلة: «مهما حاول المحتل أن يُخفي معالم هذه الأرض ويخفي الحقائق، فإنّ على العالم أن يعلم أنّ الصراع هنا صراع على الأرض، صراع وجودي بين سارق الأرض وبين صاحبها الذي يدافع عن حقه فيها».

ولفتت نيبال فرسخ إلى أنّه «قد تطول سنوات الاحتلال، ولكن الفلسطينيين يعلمون أنّ الأرض حتما ستعود لهم».

«إسرائيلي» يستفزّ مراسلة فلسطينية على الهوا.. فكيف ردت عليه؟



آخر الكلام

في ماسية الصحافيين المصريين... بأية حال عدت يا عيد؟

♦ بشير العدل*

بانتهاه شهر آذار/ مارس الماضي، وتحديدًا في الحادي والثلاثين منه، تكون نقابتنا العريقة، نقابة الصحافيين المصريين، قد مرّ على تاريخ إنشائها 75 عاماً، والذي شهده العام 1941، وهو التاريخ الذي صدر فيه القانون الرسمي رقم 10 بإنشاء النقابة.

وكثيرة هي المواقف التي خاضتها نقابة الصحافيين ضدّ السلطة عبر تاريخها الذي يمتدّ إلى أربعينيات القرن الماضي، وهي الحقبة التي شهدت قرار إنشاء النقابة رسمياً، بعد محاولات كانت أغلبها اجتهادية وذاتية من جانب المهومين بقضايا المهنة، والذين بدأوا النضال مبكراً منذ العقد الأول من القرن الماضي وتحديدًا في عام 1909 وما تلاه من سنوات نضال وكفاح، خاضها النقابيون الأوائل أمثال أمين الرافعي وعلي يوسف، اللذين كانا من أوائل الداعين إلى إنشاء نقابة الصحافيين التي لم تكن الحكومات وسلطات الاحتلال البريطاني تعترف بها، حتى تحقق المُراد في أوائل أربعينيات القرن الماضي في الإعلان الرسمي عن إنشاء النقابة.

وفي كل موقف كانت تخوضه النقابة ضدّ السلطة، سواء قبل جلاء المستعمر البريطاني أو حتى بعده، كانت تثبت دائماً أنها الأقوى في مواجهة أي محاولات للتدخل فيها، واستمّدت قوتها من قوّة أعضائها وإيمانهم، الذين ناصرُوا قضاياهم بكل ما توافر لديهم من قوة، فكانت إرادة الصحافيين فوق كل رغبة أو تدخل للسلطة، وبقوة نقابة الصحافيين تمّ إنقاذها من أن تتحوّل إلى ناد للمشروبات كما كان يريدُها الرئيس الراحل أنور السادات، وأسْتَطاعت النقابة بأعضائها أن تسقط المرشح الحكومي موسى صبري الذي دفع به السادات لتحقيق هذا الغرض، ليفوز من اختاره الأعضاء نقياً لهم وهو علي الجمال، لتؤكد النقابة أنها ليست نادياً وأن تكون حتى اعترف بها الرئيس السادات وبقوتها، وأصبحت مصدر تشريع لا تغفل عنه السلطة التشريعية في الدولة أو تتجاهله السلطة التنفيذية.

ولم يكن نشاط نقابة الصحافيين المصريين قاصراً على الداخل فقط، وإنما كان لها الفضل في دعم وإنشاء نقابات عربية أخرى ومنظمات دولية، شارك فيها أعضاء بنقابة الصحافيين المصريين، استطاعوا بها أن يناصروا القضية الفلسطينية في المحافل الدولية، كما حدث في إجتماع هلسنكي عام 1976.

لست هنا بصدد الخوض في تاريخ إنشاء النقابة الذي يحتاج الحديث عنه مساحات أوسع وأوقات أرحب، ولكنني أثرت أن أذكر نفسي وزملائي الذين يشترقون بعضويتها، والجماعة الصحافية، ومجلس النقابة وأعضائه بتاريخها وأجداها، التي ليست غائبة عنهم جميعاً، فلمهم الفخر بالانتماء إليها، ومن حقهم السعادة بعراقتها ونضالها من أجل المهنة وأبنائها.

غير أنّ حلو الحديث لا يخلو من شجون أحياناً، وهي التي تستدعيها حالات النسيان، غير العُددي، التي تحوّل إلى أفعال أظنّها غير مقصودة، لكن وقعها وأثرها كان أشدّ الما على الأعضاء وعلى المهنة على حدّ سواء.

فالتغني بالماضي وحده ليس كفيلاً باستمرار السعادة، ولكن السعادة الحقيقية في استدعاء نجاح الماضي واستخدام ألياته للتغلب على مشاكل الحاضر حتى يستمرّ النجاح وتتواصل سعادة الأعضاء، ويتزايد فخرهم بانتمائهم للنقابة. وهذا كله مدعاة لهؤلاء المتناسين لتاريخ ونضال النقابة، أن يفكروا ملياً في استعادة الأدوار التي قد تكون سقطت سهواً عن الأداء النقابي، كما عرفناه وورثناه عن أوائل المدافعين عن المهنة وأبنائها.

وحتى لا ندفن رؤوسنا في الرمال، علينا أن نكاشف - نحن الصحافيين - أنفسنا ببعض نواحي القصور في الأداء النقابي، ليس اتهاماً، وإنما رغبة في السير على الدرب ذاته من النجاح النقابي الذي سلكه الأوائل.

فبعد مرور 75 عاماً على إنشاء النقابة، يرى البعض أنها تكاد تتحوّل بالفعل إلى ناد يشغل الطابق الثامن، الذي أصبح ملتقى للطامحين في عضويتها، وللباحثين عن عمل من أعضائها المنتعطين، وغابت المواقف القوية للنقابة، وتراجع دورها في الدفاع عن حقوق أعضائها في مواجهة السلطات التي تعاقبت على نظام الحكم في الدولة، والتي تسببت بسياساتها في بطالة الصحافيين، حتى تحوّلوا عاطلين، في وقت لا تأخذ فيه النقابة أي موقف تجاه تلك الأزمة، ولعل الجميع يتذكر قصة هيئة الاستعلامات التي قام بها الرئيس السادات، حينما استبعد أكثر من 27 صحافياً وقام بإحالتهم إلى الهيئة خوفاً من كتاباتهم، فما كان من النقابة إلا أن أبت إلا عودتهم إلى نقابتهم وعملهم، حتى تحقق لها ذلك.

أما الآن فالصحافيون عاطلون ومشردون، والنقابة في كل شكوى تصل إليها بشأنه تقول إن لا علاقة لها بهذا الأمر، ليتمّ اختزال العمل النقابي في رؤية الكثيرين في مجرد تنظيم الرحلات والمصايف للأعضاء، بجانب مشاريع هزيلة تتمثل في العلاج وصندوق التكافل، وهي مشاريع تعثرت كما فشلت مشاريع أخرى للإسكان، ووقفت النقابة عاجزة عن أن تنقذ أعضائها من مخاطر البطالة والتشردّ والفصل التعسفي بالجملة، بل زادت على ذلك أن أسرفت في نظم القيد، حتى أصبح بلا ضوابط عملية، وتدخلت الخواطر والمجاملات فيه، حتى أصبح مخترقاً من الخارج أيضاً، بعد قبول عضوية من لا يعملون في المهنة بشكل مباشر وبدون ضوابط، وأصبحت العضوية فيها أيسر من الانضمام إلى أي ناد من النوادي الرياضية المعروفة.

كل هذه المشاكل تقدّمتنا بها وبمقترحات لحلها في لجنة الدفاع عن استقلال الصحافة، وهي لجنة مستقلة لا تتبع النقابة، والعديد من المشاكل التي تواجه الوسط الصحافي مثل مشاكل الصحف المتوقفة عن الصدور، وتحديدًا صحيفة «الأحرار»، وهي أول صحيفة معارضة تعرفها مصر بعد التجربة الحزبية الجديدة في سبعينيات القرن الماضي، والتي كان للحكومات المتعاقبة وكذلك النقابة دور كبير في استمرار إغلاقها وتشريد صحافييها وهم من كبار السن، وكل ذلك تقدّمت به اللجنة أيضاً وبرؤيتها للحل، غير أنّ الأمور للصحيفة وصحافييها وغيرهم أيضاً ما زالت على حالها. ليتساءل الصحافيون في عيدهم الماسي: عيد بأية حال عدت يا عيد؟

* كاتب وصحافي مصري
مقرّر لجنة الدفاع عن استقلال الصحافة
elad1254@yahoo.com

خطأ في خرائط غوغل يتسبب في هدم منزل سيدة



المواقع، حيث أنّ أي شخص يملك هاتفاً ذكياً أو جهازاً لتحديد المواقع يعرف أنّ هناك إمكانية لحدوث مثل هذه الأخطاء.

وقالت السيدة دياز لموقع «CNN»، إنّ المشرفين على الموقع والطاقم أكدوا أنّهم قاموا بالتحقق من الموقع قبل القيام بعملية الهدم كرقم المنزل والزاوية، وكانت لديهم أيضاً معلومات عن أنّ البيت كان قد دمه سابقاً أعصاب. وأضافت، لقد التقيت لاحقاً بمالك شركة غوغل وبالرئيس التنفيذي وزوجته، فقدّموا لي اعتذاراً شديداً..

قام طاقم مسؤول عن عمليات الهدم بتدمير منزل سيدة عن طريق الخطأ يوم الثلاثاء في 22 آذار بعد أن زوّدهم خرائط غوغل باتجاهات خاطئة.

وقالت السيدة «دياز»، لموقع «CNNMoney» أنّ يوم الجمعة الماضي: «خطأ خرائط غوغل تسبب في خسارتي لمزلي». واعترف غوغل بهذا الخطأ، حيث وُجّهت خرائط غوغل العمال إلى عنوان آخر مُغاير للعنوان المطلوب، وتقوم الشركة حالياً بالتحقيق في القضية.

مثل هذه الأخطاء يمكن أن يحدث في نظام تحديد

هشاشة العظام تحوّل عشرينيّة «طلّعة رضية»

للولمة الأولى، تبدو هذه الفتاة طفلة صغيرة مصابة بمرض أعدها عن الحركة لكن في الحقيقة أنّ الفتاة الهندية عمرها 25 عاماً ومصابة بحالة نادرة من هشاشة العظام جعلتها تعيش بحسب رضية تحتاج للرعاية الكاملة لتلبية احتياجاتها الشخصية، وبحسب صحيفة «دايلي ميل» البريطانية، بدأ المرض يُظهر عوارضه على الفتاة كوماري كونتي حين كانت في التاسعة من عمرها، حيث شعرت بضعف عظامها ثم تطوّرت حالتها إلى حد تقلص أطرافها تدريجياً وصولاً إلى عجزها تماماً عن الحركة. تعيش كوماري مع والدتها الأرملة في قرية بعيدة في تشاترا شرق ولاية جهارخاند الهندية، حيث أصبح جسمها ضعيفاً وتركها حبيسة الفراش وتعتمد على والدتها في كل احتياجاتها.

ونشرت الصحيفة مقطع فيديو لكونتي كوماري يؤثّق معاناتها بعد أن تسبّب مرضها في ترك يديها وساقها ملتونين ليبدو شكلهم غريباً ويشبهون الأشرطة المطاطية.

وزارة الشباب و الرياضة

المدير العام زيد خيامي

رئيس اتحاد الجامعات

القنصل نصري لحدود

رئيس اتحاد اليخوت

القنصل ادمون شاغوري

رئيس اتحاد التزلج

شربل سلامة

ممنسق الرياضة في التيار الوطني الحر

جهاد سلامة

المنبر

إعداد وتقديم كريم الجميل

الأربعاء 21.30 OTV